

٢٥_أنزل القرآن على سبعة أحرف رخصة وتوسعة لا عزيمة

أحمد الصقوب

الامر الآخر ان هذا كان من باب التوسعة على الامة هذا كان من باب التوسعة على الامة لان العرب آآ كانت لهم لهجات وكانت عندنا لغة قريش ولغة هوازن ولغة ثقيف وغيرها - [00:00:00](#)

تفهم هوازن من هذه الكلمة هذا المعنى وقريش تفهم من هذه الكلمة هذا المعنى فجاء هذا من باب التوسعة حتى يفهموا القرآن وكان هذا رخصة وليس عزيمة رخصة وليس عزيمة. فلما كان في زمن عثمان رضي الله عنه - [00:00:20](#)

اه رأى الصحابة واتفقوا على ان الرخصة لا حاجة لها الان وان المصلحة ان يقتصروا في الاحرف التي تختلف فيها لغات العرب على لغة واحدة اجمع للقلوب واعظم اه التثاما للقلوب. وايضا لان الحاجة زالت - [00:00:41](#)

اجتمعوا على لغة قريش لانه اولا لان القرآن لان النبي صلى الله عليه وسلم قرشي ثانيا لان العرضة الاخيرة التي عرضها جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم كانت بهذه اللغة. ثالثا لان الرخصة لا حاجة لها الان - [00:01:05](#)

رابعا لان المصلحة اعظم من التوسعة في هذه الرخصة ما اتفق رأيهم على البقاء على لغة قريش قد يقول قائل كيف للمسلمين ان يتركوا شيئا علمهم النبي صلى الله عليه وسلم اياه. اجابك - [00:01:24](#)

امام المفسرين ابن جرير الطبري رحمه الله تعالى انهم رأوا ان ذلك لم يكن امر ايجاب وفرض وانما كان امر اباحة ورخصة تعظمت عندهم المصلحة في الترك فبقوا على ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرح به ويعلم به كبار الصحابة كعمر - [00:01:43](#)

ابي بكر وغيرهم رضي الله عنهم جميعا - [00:02:05](#)